mroftalp htehaB ni knil muideM

مختصر منهاج القاصدين)23(قيام الليل وفضله - د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - 00:00:27

مع باب في قيام الليل وفضله والاسباب الميسرة قيامه ونحو ذلك. قال الله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناه ينفقون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه دأب - 00:00:47

قبلكم وهو قربة الى ربكم ومغفرة للسيئات ومنهات عن وفي فضله احاديث كثيرة. وقال الحسن البصري رحمه الله لم اجد من سادتي شيئا اشد من الصلاة في جوف الليل. فقيل له ما بال المتهجدين احسن الناس وجوها - 00:01:17

فقال لانهم خلوا بالرحمن فالبسهم من نوره. الباب ده باب مهم جدا لان قيام الليل احد العبادات التي شرعها الله عز وجل لعباده مدرسة ايمانية متكاملة. مدرسة انبات واستزراع الاخلاص - 00:01:47

مدرسة انبات الاخبات والخشوع والتواضع او السكون مدرسة تعليم المسلم كيف يناجي ربه وكيف يستمتع بالقرب منه؟ قيام الليل اقصر طريق للانتهاء عن المعاصي قيام الليل اوسع الابواب لقضاء الحوائج. كما قيل - 00:02:17

سهام الليل لا تخطئ ولكن لها امد وللامد انقضاء. سهام الليل يعني دعوات الليل دعوات القائم الليل قيام الليل تشرف به نفس المؤمن كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:57

واعلم ان شرف المؤمن قيامه بالليل. قيام الليل هو دأب الصالحين يعني عادة صالحين. ويا له من وصف شريف. وصف ان تكون صالحا. ناس كتير تسمع كلمة الصالح طلعوا قرأت القرآن وادركت كيف كان الانبياء يدعون ربهم ان يجعلهم في الصالحين؟ كما قال ابراهيم - 00:03:17

بالصالحين وقال سليمان وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. وقال يوسف توفني مسلما والحقني صالحين الى غير زلك علمت قيمة ان تكون صالحا فدأب الصالحين يعني عادتهم ما يدأبون عليه يتعودون عليه ويداومون عليه هو قيام الليل. كزلك هو اجلى وابرز صفة - 00:03:47

للمتقين الا المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم انهم ان كانوا قبل ذلك محسنين. كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون هؤلاء الذين امتن الله عز وجل عليهم وشرفهم بان اقامهم بين يديه في هذا الوقت هم - 00:04:17

اهل الفضل واهل الرضا واهل الثواب الجزيل. فاللهم انا نسألك بفضلك وكرمك ومنك ان تشرفنا بقيام الليل وان تمن علينا بقيام الليل. حتى تعرف قيمة قيام الليل اعلم ان الله عز وجل افترض قيام الليل على النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من الصحابة عاما - 00:04:47

وقيل اكثر باوائل سورة المزمل. اعباء ومهام جسيمة ومشاق في الدعوة الى الله عز وجل وتحمل مسؤولية هزا الدين فيناسب هزه المهمة الجسيمة وهزه المشاق اعداد ايماني واعداد روحي واعداد قلبي لهزه المهمة. فكان اوائل - 00:05:17

سورة المزمل وكما قالت عائشة رضي الله عنها وامسك الله عز وجل اخر السورة اللي هي فاقرأوا وما تيسر من علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضله واخرون يقاتلون في سبيل الله. الى اخر الايات فامسك يا اخي - 00:05:47

الصورة سنة كاملة يقومون الليل كما نصلي نحن العشاء. وكما نصلي نحن الفجر. تخيل ثم اختلف العلماء بعد ذلك هل نسخ قيام الليل في حق النبي صلى الله عليه وسلم؟ فرضية قيام الليل في حق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:07
ام بقي قيام الليل في حقه فريضة ايضا؟ على كلام بين العلماء. فقيام الليل من اجل مدرسة ده مدرسة متكاملة تصوغ الشخصية وتنقيها وتهذبها وتصفيها. فكل من يشكو ذنبا الح عليه حتى كاد ان يهلكه. فليتذكر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل. فانه من - 00:06:27
عن الاثم. هينهاك عن الاثم. صل القيام وتستمتع بصلاة القيام. ربنا سبحانه وتعالى يجعله سبب انه ينهاك عن الاثم من يرى عظم اوزاره وكلنا اصحاب زنوب وربنا يتوب علينا جميعا. ويخشى مغبة هذا - 00:06:57
فليصلي قيام الليل فان النبي صلى الله عليه وسلم قال وانه مكفرة للسيئات عن ايه؟ سبب لتكفير السيئات. يبقى منهات عن الاثم. مكفرة للسيئات. كزلك من يعاني من الامراض والاوجاع والاسقام - 00:07:17
القلبية والروحية والبدنية. فعليه بقيام الليل. فانه من هاته عن الاثم مطردة للداء من الجسم ربنا سبحانه وتعالى يرفع ما بك من علة ويكون سبب من اسباب تقوية البدن. قيام الليل مدرسة - 00:07:37
ازا شرف الانسان بالانتساب اليها والانتزام فيها اتت اكلها واثمرت معه اي ما ثمرة اه يقول هنا اه لكن عايزين شوية بعض المسائل العلمية والفقهية في مسألة القيام وبما يقع قيام الليل - 00:07:57
آآ قيام الليل الليل في اللغة يكون من غروب الشمس شمس الى طلوع الفجر الصادق ده الليل من طلوع الفجر غروب الشمس الى طلوع الفجر الصادق. ورد ان الادنى مما يسمى عليه اطلاق قيام الليل. من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل. ومن صلى الصبح في جماعة - 00:08:17
فكأنما صلى الليل كله. وده حديس اخرجه مسلم. وده ابن عباس رحمه رضي الله عنه وارضاه يرى هزا القول. وان كان كسير من العلماء وقالوا لابد ان يصلي نافلة زائدة عن الفريضة حتى يكتب له قيام الليل ولو ركعتين - 00:08:47
وده كلام الجمهور وده كلام الجمهور. يرى الحنفية كما ذكروا في كتاب مراق الفلاح ان القيام ان يكون المرء معظم الليل بطاعة وقيل ساعة منه يقرأ القرآن او يسمع الحديث او يسبح او يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:07
والكلام ده كلام جميل بيوسع لك معنى قيام الليل. يبقى انت قيام الليل ممكن تبدأ تقرأ قرآن تبتدي تعمل لنفسك ورد على النبي عليه الصلاة والسلام وتبتدي تدعو ترفع كف الضراعة وتدعو تبتدي تستغفر تسبح وده هيفيد - 00:09:27
الحائض ان هي ازاي تصلي قيام ليل؟ لان هي ازاي تقيم الليل من غير صلاة؟ تقيم الليل تحيي الليل بالعبادة. تقيم الليل القيام ضد تقيم الليل يعني تحيي هزا الليل بالتعبد اي من العبادات التي تشرع لمسلها. اه قيام الليل - 00:09:47
سنة مؤكدة عند جماهير العلماء. ولا خلاف بين الفقهاء في ان قيام الليل لا يكون الا بعد صلاة العشاء. يبقى قيام الليل سنة مؤكدة بسبب الاحاديس اللي زكرناها والايات ووقته يبدأ بعد صلاة العشاء. حتى طلوع الفجر. هل - 00:10:07
يشرع لاجتماع لقيام الليل. ذهب جمهور الفقهاء الى انه يجوز التطوع جماعة وفرادى لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل الامرين كليهما. ولكن زهب كسير من العلماء الى ان الافضل في غير التراويح - 00:10:37
اي صلاة القيام في رمضان ان تصلى ان يصلى القيام في البيوت. ان يصلى القيام في البيوت لحديث صلاة المرء في بيته افضل من صلاته في مسجدي هذا الا المكتوبة الا المكتوبة. حديس اخرجه ابو داوود. لكن - 00:10:57
ان كان هناك مصلحة شرعية من اجتماع بعض الناس على صلاة القيام بغير ابتداع ولا احداث في الدين كأن يكون الامر في اجتماع لتيسير زي الطلبة اللي بيبقوا في المدينة الجامعية او الطلبة يبقوا ساكنين مع بعض في شقة فعلا دي مصلحة ضخمة جدا ان هم يجتمعوا مع بعض على صلاة - 00:11:17
وان الشباب مشغلة اي مشغلة ازا ترك كل واحد لوحده يعني لا يكاد تنتهض همته الى قيام الليل فهنا ازا اجتمعوا لقيام الليل بصورة تخلو من الابتداع والاحداث في الدين فلا بأس في زلك. طيب عدد - 00:11:37

القيم الورد في السنة اقصى ما ورد في العدد آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ثلاث عشرة ركعة منهما منهم ركعتان للفجر. سورة الفجر. يبقى صلاة القيام حداشر ركعة وركعتين سورة الفجر وتلتاشر. ده حديس عائشة رضي - 00:11:57
عنها وارضاها. يبقى الاكمل ان من اراد ان يصلي قيام الليل ان يلتزم باحدى احدى عشر ركعة. احدى عشر ركعة يصليهم ازاي؟ مثنى مثنى ولا اربعة اربعة اه الاولى وده كلام الجمهور ان يصليها مثنى مثنى خلافا للحنفية. يعني ركعتين ركعتين ويسلم ركعتين - 00:12:17
وان كان ورد في بعض الاحاديس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى اه سبع ركعات وصلى ثمان ركعات وتسع ركعات بتسليمتين وغير زلك لكن اللي داوم عليه النبي عليه الصلاة والسلام هو اللي امر به قال صلاة الليل مثنى مثنى. يبقى ركعتين ركعتين. طب هل لها - 00:12:37
حد يعني لو واحد زود عن حداشر ركعة ابن تيمية رحمه الله يكاد ينقل الاجماع على جواز هزا الامر وانه لا محظور فيه شرعا وان فعلى الانسان ما يصلحه. عايز يصلي مية ركعة وده فعل السلف. يقول لك فلان من الائمة كان يصلي بالليل مائة ركعة. فلان كان يصلي ثلاثمائة ركعة. فلان - 00:12:57
فلا حد لاخرها. وان تكثر فهو خير. طيب يبقى لا حد لاخره. مهما آآ اكسرت فجماهير اهل العلم بل اقول لك ابن تيمية رحمه الله يصل بالمسألة دي كانها تكاد تكون اجماع على مشروعية زلك على مشروعية زلك - 00:13:17
لكن قلنا الافضل ان الانسان يصلي صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. طيب افضل الصلاة طول القنوت. يعني يطول في القيام كما كان يطيل النبي صلى النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة القيام. يبقى يطول في الركعة الواحدة. وهو قائم يقرأ وهو قائم يقرأ - 00:13:37
يستحب ان يبدأ الانسان صلاة الليل بركعتين خفيفتين حتى تنشط نفسه ويذهب عنه اثر النعاس النوم كما في الحديث حديس ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين - 00:13:57
فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين. وكزلك يستحب لمن يصلي قيام الليل ان يجعل اخر صلاته من الليل وترا. يعني يجعل الوتر اخر الصلاة. طيب. يقول المصنف قال الله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع. التجافي مأخوز من الجفاء. والجفاء ضد الالفة والمودة - 00:14:17
ان في علاقة تنافر وتباغض ما بين الجنوب والمضاجع اللي هي الايه؟ آآ اماكن النوم جمع مضجع سراير يعني. هو هو مش مستمتع بالنوم. طب ايه اللي ايه اللي متعته؟ مع ان الانسان مفطور على انه ازا آآ نام بعد التعب استراح. وانه يستمتع بينهم. ايه اللي يخلي واحد - 00:14:47
بقى بالزات مش مستمتع بالنوم ان النوم ده بيعطله عن وصال محبوبه عن القيام بين يدي ربه جل وعلا فعشان كده كل ما ينام يقوم تاني تتجافى جنوب مش عارف يستقر في النوم. فكأن في حالة من الجفاء التباغض والتباعد بين الجنب وبين المضجع. وقال النبي - 00:15:07
صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة الى ربكم. قربة الى ربكم يعني سبيل للتقرب الى الله سبحانه وتعالى. وما مغفرة للسيئات يعني سبب لتكفير السيئات. ومنهاة عن الاثم. يعني يقوي العزيمة ويقوي قلب - 00:15:27
المؤمن فينتهي عن فعل المعاصي. وده يعني آآ وصفة آآ ناجعة ودواء آآ نافع ان شاء الله لمن يعني ارهقته المعصية لم يستطع منها فكاكا. الناس نسأل الله ان يتوب علينا جميعا يعني - 00:15:47
قال الحسن البصري رحمه الله لم اجد من العبادة شيئا اشد من الصلاة في جوف الليل. صح؟ سبحان الله بقى شف احنا كل الفضائل في قيام الليل ديت الا ان - 00:16:07
العبادة هي عبادة اولي الهمم العالية. اولي العزائم. هي عبادة الرجال. الرجال اه اصحاب الهمة عليه يعني وكذلك اصحاب الهمة العالية من النساء. ليه؟ لان فيها ترك مألوف النفس وهو الهجود والرقود - 00:16:17

والنوم. سانيا لانها في خفاء. والعامة النفوس يشق عليها العمل في الخفاء سالسا لما فيها من مكابدة البرد في شتاء ولما فيها من ترك النوم في وقت يطيب فيه النوم في الصيف ما هو الوقت اللي هتنام فيه بالليل كويس اللي في الصيف. الوقت اللي هتنام في - 00:16:37

كويس هو الوقت اللي بيبقى بالليل. الوقت يبقى آآ البرد الجو فيه اقل في الحرارة. الى غير زلك. ولزلك فهي محتاجة الانسان ياخز نفسه بالعزيمة. قيل ما بال المتهجدين احسن الناس وجوها؟ الكلام ده سئل ليه الامام احمد - 00:17:07

سئل لغيره لحسن وغيره. فقال لانهم خلوا بالرحمن فالبسهم من نوره. قال الجزاء من جنس العمل. ده واحد انقطع عن الناس همته عالية قام واقف اتوضأ ووقف يصلي بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. فكان النتيجة انه ايه؟ ان ربنا سبحانه وتعالى يفيض عليه - 00:17:27

وجهه وقلبه. بيدخل هنا في فصل مهم جدا فصل في الاسباب الميسرة لقيام الليل. ازا قلنا بقى ان العبادة دي جليلة جدا وانها مدرسة لانبات الخشوع والتواضع والاخلاص في القلب ولتقويم السلوك وتعديل الرغبات وغير ذلك. وباب - 00:17:47

من ابواب الاجر ومن اوسع ابواب قضاء الحوائج. ومع زلك هي شاقة على النفوس فيبقى المنطقي انه يقول لنا فصل في الاسباب الميسرة لقيام الليل احنا ما بنقمش الليل ايه اللي مصعبه علينا؟ طب ايه الاسباب اللي ناخد بها عشان ربنا سبحانه وتعالى يجبر كسرنا ويرفع خسيستنا ويشرفنا - 00:18:07

لقيام الليل يقول اعلم ان قيام الليل صعب الا من وفق للقيام بشروطه الميسرة له. فمن الشروط والاسباب منها الظاهر ومنها باطن. اما الظاهر فالا يكثر الاكل. وكان بعضهم يقول يا معشر - 00:18:27

ترى المريدين لا تأكلوا كثيرا فتشربوا كثيرا فتناموا كثيرا فتخسروا كثيرا. الاكثار من الاكل ان الانسان املأ معدته بالطعام وده طبعا مكروه. مش بس كده بقى لان كمان يكون الاكل بالنسبة له قضية شاغلة وقضية هامة جدا - 00:18:47

ويبتدي يحصل نوع من التفكير يعني التركيز الزهني على مسألة الايه؟ هنتعشى ايه؟ وهناكل ايه؟ فده تعمد بيأخذ من عزم القلب ويكون سبب من اسباب ترك القيام. ليس هذا فقط بل لو انت قست عليها هتلاقي الانشغال - 00:19:07

المباحات. فازا كان انشغال القلب بالاكل يقعد عن القيام فانشغال القلب بالنت وانشغال القلب بالواتس وانشغال القلب بالكورة وانشغال القلب بمتابعة الاشياء التوافه والعاب الفيديو جيمز ولغير زلك للاسف اللي ما عادتش مقتصرة على الاطفال اللي هم - 00:19:27

ودون سن التكليف والتمييز فتلاقي واحد كبير عريض طول على العرض كده ما شاء الله ممكن يكون متزوج وقاعد يلعب بلاي ستيشن. يا راجل عيب عليك يا راجل! يا راجل عيب عليك - 00:19:47

ما يصحش كده. اه والله. يعني تخيل مسلا مشكلة في من ضمن المشكلات كده واحدة بتشكو ايه مشكلتها؟ ان زوجها منشغل عنها بالبلايستيشن قلت بخم بخم. وانشغل عنها بالبلايستيشن مش بحاجة تانية مسلا يعني. فتخيل بقى دي حاجة من الحاجات الايه اللي موجودة. فازا كان هم السلف - 00:19:57

ينبهونا على ان كتر الاكل هيأثر علينا ويمنعنا من قيام الليل. فحط بقى كتر اي حاجة من المباحات بقى. كذلك منها الا يتعب نفسه بالنهار بالاعمال الشاقة. ودي فعلا نقطة مهمة. فكرة ان ان الانسان يستهلك نفسه في الاعمال الدنيوية - 00:20:17

عشان يوفر مستوى معين من المعيشة وده يؤثر على قلبه ويؤثر على آآ برنامج تعبده ويؤثر على آآ طريقة تدينه ده امر في غاية الخطوبة يعني يطحن نفسه في العمل لدرجة انه فعلا من كتر المجهود البدني يعجز عن انه يصلي بالليل او - 00:20:37

ان يقوم بالليل وده امر يحتاج مراجعة. ازا كان عندك اختيار لأ اقتصد. اقتصد في العمل واقتصد في الجهد اللي تبذله حتى يمكنك ان آآ تستمتع بالعبادة. كذلك منها الا يترك القيلولة بالنهار فانها تعين على قيام - 00:20:57

يعني انه ينام بالنهار ولو ساعة. ساعة يسيرة كده ما بين الظهر والعصر او قبل الظهر قل قليلا بحيس ان هي تعينه على آآ قيام الليل. ومنها ان يجتنب الاوزار. والحقيقة انا مستغرب هو - 00:21:17

ده يأخر السبب ده للاخر كده. ده ده اقوى الاسباب. اجتناب الاوزار. اجتناب المعاصي والسيئات. لان قيام الليل يا اخواني زي ما قلت لحضراتكم شرف للمؤمن فهو اشبه بالمكافأة. اللي بيقيموا الليل ده كأنها مكافأة من ربنا له. ربنا بيكافئك مكافأة عشان كده الحسن البصري - 00:21:37

بصري لما سئل ان احنا بالليل مش عارفين نصلي. نعمل ايه؟ لخص الكلام في ايه؟ قال من احسن في نهاره كوفئ في ليلة ومن احسن في ليله كوفئ في نهاره. اللي هيتقي ربنا بالنهار. وهيكف بصره عن المحارم - 00:21:57

كل الحلال ويكف لسانه عن الحرام وغير ذلك. ربنا يكافئه ادي له مكافأة كده انه يعطيه العزم. والهمة والنشاط ويقوي قلبه على قيام الليل. دي مكافأة من ربنا سبحانه وتعالى. عكس الانسان اللي بيثقل نفسه بالمعاصي. لزلك لما سئل الحسن ايضا - 00:22:17

عن عدم القدرة على الطاعة قال قيدتكم ذنوبكم وخطاياكم. ايه ايه اللي معطلني عن الطاعة؟ مش عارف اقرأ قرآن ليه مش عارف اصلي ليه؟ مش عارف اصوم ليه؟ مش عارف اقعد اذكر ربنا سبحانه وتعالى ليه؟ ايه اللي مانعني؟ قال قيدتك ذنوبك - 00:22:37

خطاياك. انت اللي مأيدك السلسلة اللي اللي لافة حوالين جسمك ومانعاك من الحركة والانطلاق في الطاعة هي سلسلة المعاصي. كل معصية بتعملها بتعمل حلقة والحلقة تشبك في حلقة الحلقات دي تعمل سلسلة كل شوية السلسلة تطول والسلسلة لما تطول تلف عليك وكل ما السلسلة تلف عليك حركتك تتقيد اكتر - 00:22:57

فتبقى انت عايش وصاحي ومدرك للي حواليه منك بس مقيد. كلمة الحسن البصري قيدتك ذنوبك وخطاياك فاللهم تب علينا انك انت التواب الرحيم. وقال السوري رحمه الله حرمت قيام الليل خمسة اشهر بذنب اذنبته - 00:23:17

والحقيقة ان مسل هزه الاثار عن السلف محتاجة ايضا اننا ننظر فيها. يعني لو اردنا ان نفهم هل فعلا ممكن يكون سفيان رحمه الله قعد خمس شهور يعني مية وخمسين يوم ما يصليش بالليل خالص؟ ولا ممكن يكون حرم ما كان يجده من - 00:23:37

والصفاء النقاء في حال القيام لما كان قبل كده لا هو يبعد جدا يقعد خمس خمس شهور ما يصليش قيام بالليل ده امر يعني لا يكاد يتصور. لكن ان حرمان هنا والله اعلم ان الصورة الكاملة - 00:23:57

القيام اللي هي فيها اقبال على الله سبحانه وتعالى وفيها التلزز وفيها الاستمتاع بالمناجاة والقرب من الرب جل وعلا. وعموما في اسار السلف فيحتج لها ولا يحتج بها. يعني يعني بعض الناس يقول لك خلاص انا النهاردة عملت زنب النهاردة كم؟ النهاردة خمسة وعشرين ذو القعدة. افتكرني بقى على نص السنة الجاية ان شاء الله - 00:24:17

لا مش كده. طب انت بتعمل كده ليه في نفسك؟ يقول لك اصل انا زي سفيان. سفيان رحمه الله عمل كزا. لا ده انت فاهم غلط. انت فاهم غلط هو طبعا يعني دقة الامر ورقة قلب سفيان لا تأتي الا ازا كان مداوم على الطاعة فعلا. ويتأسر بالزنب الواحد - 00:24:37

فمسل هزا لا يمكن ان يترك القيام خمسة اشهر والله اعلم. والله اعلم. يبقى دي كانت بعض الاسباب الظاهرة. بعض الاسباب الظاهرة ضيف لها بقى كسرة اضاعة الوقت حتى بين الشباب المتدين والاخوة اللي لهم في بعث طلب العلم او في الدعوة الله - 00:24:57

عز وجل الاكسار او اضاعة الوقت. في جلسات او في مناقشات او في آآ كلمات او غير زلك بدون طائل عود نفسك يا اخي اللي يقضى في كلمتين لا يقضى في سلاسة. والامر اللي يحتاج الى نصف ساعة بلاش ياخد منك ساعة - 00:25:17

بلاش اضاعة الوقت لان دي من اللي بتخلي الانسان خلاص تقطه خلصت. يروح اخر الليل ليس عنده ادنى طاقة انه يصلي. ليه هو من كتر الكلام ومن كتر الحركة والمجهود وغير زلك استنفز طاقته. فلابد من الترشيد. يقول اما - 00:25:37

الميسرات الباطنة فمنها سلامة القلب للمسلمين. ده امر جميل جدا مهم جدا. انت عارف يعني ايه كلمة سلامة القلب للمسلمين؟ يعني لا تبيتوا في بصدرك حسد لاحد. الحسد انك عايز واحد النعمة اللي عنده تزول. النعمة اللي ربنا رزق بها فلان مزعلاك. فيه غيرة في قلبك من فلان - 00:25:57

فالنعمة اللي عنده دي مزعلاك. كده اسمك حسود. سلامة الصدر ان انت تقول اللهم بارك له في هزه النعمة. دي سلامة الصدر. انك تفرح بالنعمة اللي ربنا رزقه بها انك تدعي له ان ربنا يبارك له فيه. سلامة الصدر انك ما تكرهش واحد مسلم. بغير سبب - 00:26:17

شرعي طبعا يعني ما فيش غل في قلبك عليه ولا ولا بغض آآ تلاتة من سلامة الصدر حسن الظن بالمسلمين لمين؟ تحمل اقوال واعمال

وتصرفات المسلم على احسن الوجوه الممكنة. وغير زلك. فكلمة سلامة القلب للمسلمين - 00:26:37
ده عبادة جليلة جدا. وازكروا حديس عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه. في الرجل الزي دخل المسجد وقال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج عليكم رجل من اهل الجنة تلات مرات. كان ايه بقى؟ ان ابيت وليس في صدري شيء لاحد من المسلمين. سلامة - 00:26:57
الصدر ده اللي بيسموه مخموم القلب. مخموم القلب. خم الفناء يعني كنسه. فمخموم يعني القلب ده مكنوس مفعول نضيف جدا مفهوش لا غل فيه ولا حقد ولا حسد مفيش لا غش ولا غل ولا حقد ولا حسد على حد من المسلمين - 00:27:17
كزلك من الاسباب الباطنة خلوه من البدع. البدع بانواعها المختلفة بقى. سواء بقى بدع تكفير المسلمين بغير حق بدع آآ وصف الله عز وجل بما لا يليق به التعطيل والتحريف وغير زلك. آآ بدع القدر بدع سب - 00:27:37
صحابة اا البدع اا من الاختراعات في الدين وغير زلك البدع الفرعية والاضافية فخلو القلب من البدع من اسباب الاقبال على الله عز وجل. اعراضه عن فضول الدنيا. ده كلام جميل جدا. ان القلب لا ينشغل بالدنيا. شف كلام ابن مسعود رحمه الله - 00:27:57
ابن مسعود لما حب يوصف حال الصحابة وايه الفرق بينهم وبين التابعين قال لانتم اكثر اعمالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكنهم ارغب في الاخرة وازهد في الدنيا منكم. ده الفرق. كانوا ارغب في الاخرة ازهد - 00:28:17
في الدنيا وهي دي الخصلة التي بلغت بهم هزه المنزلة. فاعراض القلب عن فضول الدنيا. وانا بشوف قدام عنيا والله الناس بيدخل في حالات بيعرض فيها عن الدنيا فعلا. لكن للاسف بعد ما بيبقى اصيب ببلاء شديد. يعني - 00:28:37
كل مرة واحد كان عنده ابنه ده امله. المهم ابنه ده في اولى سانوي تقريبا. يعني ربنا قدر عليه بلاء كده ان الولد حصل له فشل كلوي ولا بقى يغسل كلى ودخل في قصة صعبة كده. حصل له حصل للراجل ده ولزوجته هو اللي بيحكي لي والله. حالة من الزهد التام. ما عدش عايز حاجة من الدنيا - 00:28:57
شايف ان الدنيا دي حاجة حقيرة جدا والدنيا دي حاجة ملهاش اي لازمة لانه حسان مع في لحزة ابنه اللي هو كان امل بقى اصيب بهزا المرض الايه الصعب ربنا يشفيه له ويعافيه له بقى. فده نموزج من الناس. واحد تاني مسلا يتعرض اصابه - 00:29:17
كلاب آآ مشكلة سحر فافسدت عليه حياته. فلم يعد يرى للدنيا اي طعام. ازا وارد جدا ان احنا نشوف قدام عنينا ناس بتزهد في الدنيا هو احنا لازم ما نزهدش في الدنيا غير بمصيبة؟ ما ينفعش نزهد في الدنيا كده واحنا يعني ربنا سبحانه وتعالى يمدنا بالنعم - 00:29:37
ما ينفعش بقى نزهة في الدنيا ونحن نستمتع بهزه النعم لكن القلب لا يتعلق بالدنيا هو ده المطلب. فده من اكبر الابواب لصلاح القلب ومنها القيام الليل. كزلك منها من الاسباب الباطنة خوف غالب يلزم القلب - 00:29:57
مع قصر الامل يكون دايما الانسان عنده وجل من القيام بين يدي الرب جل وعلا. في في مواطن معينة الانسان لو شغل نفسه بالتفكير فيها يعني يطول حزنه ويكسر خوفه ويرق قلبه وينهمر دمعه. ايه المواطن ديت؟ ابسط حاجة اول حاجة خالص - 00:30:17
بما يختم لك وبما يختم لي؟ يا رب ارزقنا حسن الخاتمة يا رب. هاموت فين ؟ وما تدري نفس مازا تكسب وما تدري نفس باي ارض طب هاموت فين ؟ هيموت على اي حال. هيموت على طاعة ولا هيموت على معصية؟ هيعمل ايه - 00:30:37
لو واحد انشغل بالموضوع ده وربنا قال لكل اجل كتاب وجف القلم بما انت لاق. فالاجال مضروبة مكتوبة خلصانة وكل واحد فينا بيتحرك نحو اجله. مش عارف هيوصل للاجل ده امتى. فلو واحد قعد يفكر طويلا يا ترى بقى - 00:30:57
اقابل ربنا امتى في انهي يوم وفي انهي ارض على انهي حالة هتفرق كتير جدا هيحصل له خوف وجل طب يا ترى مرحلة القبر مرحلة البرزخ واسئلة القبر وما يعتريني فيها هعمل فيها ايه؟ يا ترى ربنا هيسبتني؟ اللهم سبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. ولا - 00:31:17
قدر الله ممكن الانسان يفتن لا حول ولا قوة الا بالله هيطول حزنه ويطول خوفه كزلك عند البعث والنشور فازا هم من الاجداس الى ربهم ينسلون. الناس هتطلع تجري بالقبور خلاص - 00:31:37

تنشر من القبور ويبعثون ويجتمعون في صعيد واحد في بقى الحر في هذا اليوم والعرق وفي التطاير الصحف وفيه الفزع وفيه الصراط اهوال بعضها فوق بعض. فالانسان لو تزكر مسل هزا يطول حزنه - 00:31:57
على طول خوفه ولزلك قال القائل منع القرآن بوعده ووعيده مقلا العيون بليلها لا تهجع فهموا عن الله الكريم كلامه فهما تذل له الرقاب وتخضع. يبقى الناس اللي كانوا ربنا انا - 00:32:17
انعم عليهم وفهموا رسائل القرآن قاموا بالليل يصلوا خوفا وطمعا. خايف وطمعان. ومن اشرف البواعس على زلك الحب لله تعالى. وقوة الايمان بانه ازا قام ناجى ربه وانه حاضره اشاهده فتحمله المناجاة على طول القيام. واحد ربنا من عليه ورزقه وبدأ يستفتح في القراءة - 00:32:37
اعلم ان الكلام كلام الله وان القرآن رسائل من الله عز وجل ارسلها لعباده فهوقف يكلم ربنا واقف يصلي بالليل ومستمتع بهزا الامر. قال ابو سليمان رحمه الله اهل الليل في ليلهم الذوا من اهل الله و في لهو - 00:33:07
ولولا الليل ما احببت البقاء في الدنيا. ربنا سبحانه وتعالى بيقيم علينا الحجة. كل سنة في رمضان بنتزوق اللي ربنا بصلاة القيام والتهجد يتزوق المعنى ده. وان اسعد ايام حياته هي الايام اللي بيصلي فيها التهجد. واللي يصلي فيها الليل كله. ولكن - 00:33:27
ما تعود الطباع مرة اخرى وما يغفى الانسان وما ينسى. وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الليل لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيرا الا اتاه الله اياه الا اتاه اياه - 00:33:47
وذلك كل ليلة. يقول احياء الليل مراتب. المرتبة الاولى ان يحيي الليل كله. وذلك عن جماعة من السلف تصليه كله من اول العشاء لحد الفجر. والسيدة عائشة كانت بتقول ان هذا ليس من فعل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:34:07
نوم استكمل قيام ليلة قط. الا في العشر الاواخر من رمضان. احيا الليل كله. اما في غير زلك فه كان النبي عليه والسلام يعني يأخذ من الليل بعضا من الرحمة. المرتبة الثانية ان يقوم نصف الليل وهو مروي ايضا عن جماعة من السلف - 00:34:27
ونص الليل اللي هيقوموا بقى خلي بالك الناس وطريقة تقسيمهم لليل بقى. هيقسم الليل ست اجزاء. فنص الليل يبقى كم جزء كان جزء من الستة؟ تلاتة. انهي تلاتة بقى؟ شف هيقولهم ازاي؟ يبقى هياخد الجزء التالي التالت والرابع - 00:34:47
الرابع والخامس السدس التالت والرابع والخامس ماشي؟ ليه؟ عشان ينام قبل الفجر سدس الى ان يقوم نصف الليل وهو مروي ايضا عن جماعة من السلف واحسنوا هزا ان ينام الثلث الاول من الليل. الثلث الاول ده كم سدس؟ اتنين - 00:35:07
وبعدين يصلي تلاتة اللي هو التالت والرابع والخامس وبعدين ينام الاخير السدس الاخير. المرتبة السالسة داء خير القيام. لأ المرتبة الثالثة اللي هي خير القيام. قيام داوود عليه السلام انه ينام نصف الليل الاول - 00:35:27
يبقى ينام تلاتة على ستة من اجزاء الليل الاول. وبعدين يصلي قيام وبعدين ينام السدس الاخير. وفي الصحيحين احب الصلاة الى الله صلاة داوود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه - 00:35:47
ونوم اخر الليل حسن لانه يذهب باثار النعاس من الوجه بالغداة ويقلل صفرته ويساعدك انك تصلي الفجر كويس. ويساعدك انك تقرأ انك تذكر الله عز وجل وتجلس حتى آآ ترتفع الشمس وتصلي صلاة الضحى - 00:36:07
ده يبقى النوم في الجزء الاخير ده بيساعدك على هزا الامر. المرتبة الخامسة المرتبة الرابعة ان يقوم سدس الليل او خمسه. والافضل من ذلك ما كان في النصف الاخير. وبعضهم يقول افضله السدس الاخير. المرتبة الخامسة الا يراعي التقدير فان مراعاة - 00:36:27
اتى ذلك صعب. المرتبة الخامسة انه ما يحطش لنفسه ايه؟ اي ترتيب. انما يعمل ايه بقى؟ يصلي العشاء وينام له شوية. اللي هو يروح يعمل عمرة او يروح يحج قال الامام احمد حج مسروق فما نام الا ساجدا. يعني هو بيحج هو يفضل يتعبد - 00:36:47
لحد ما عينه تغلبه ينام شوية يدوب يقوم يفوق كده ويقوم ايه يصلي لحد ما يتعب يحصل له ايه؟ ينام شوية او زي اللي بيعتبر يبقى قاعد في الحرم كده يقعد يصلي وينام لحد يبقى ان يقوم اول الليل الى ان يغلبه النوم فينام. فازا انتبه قام فازا غلبه - 00:37:07
النوم نام وهزا من اشد المكابدة وهو طريق جماعة من السلف. لو انتم ملاحزين هنا في حالة من التفنن والابداع في كيفية اغتنام الليل صح ولا لأ؟ طب احنا فين من القصة دي كلها؟ احنا مش شاغلين بالنا من الحاجات دي كلها خالص يعني دي ست ست طرق

اهوت وفي كتير واحنا مش شايلين بالنا خالص - 00:37:27
ده كأن الموضوع ده ما يمتلناش بصلة. يبقى احنا فعلا ماشيين في سكة غلط. احنا فعلا كده مشروع الحياة بتاعنا ما هو الحياة ده مشروع. كده مشروع الحياة عندنا مشروع مش ناجح. كده المشروع ماشي في حتة غلط خالص. طيب وفي الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال ما كنا نشاء - 00:37:47
نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم مصليا من الليل الا رأيناه. وما كنا نجا نراه نائما الا رأيناه. وكان عمر رضي الله عنه يصلي من الليل ما شاء الله حتى اذا كان من اخر الليل - 00:38:07
ايقظ اهله فيقول الصلاة الصلاة. وقال الضحاك ادركت اقواما يستحيون من الله في سواد هذا الليل من طول الضجعة يعني يستحي انه يفضل طول الليل نايم كده ان ربنا سبحانه وتعالى ينزل الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل - 00:38:17
هل من داع فاجيبه؟ الطريق الساني ان ينام اول الليل فازا اخز حظه من النوم انتبه قام الباقي. ودي كان آآ آآ طريقة سفيان يقول انما هي اول نومة فازا انتبهت لم اقلها. اعلم هي انا مرة اخرى. ما يعيدهاش تاني. يبقى واحد يصلي العشا وينام - 00:38:37
على الساعة حداشر الساعة اتناشر خلاص هو كده يصلي لحد الفجر. المرتبة السادسة ان يقوم مقدار اربع ركعات او ركعات فقد روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلوا من الليل صلوا اربعا صلوا ركعتين. الحديث آآ اسناد ضعفه الشيخ الالباني. ويغني عنه - 00:38:57
ما بعده قال صلى الله عليه وسلم من استيقز من الليل وايقز امرأته فصلى يا جميعا ركعتين كتب ليلة اذ من الذاكرين الله كثيرا والزاكرات يبقى اللي هيتقي الله كده يحمل اهل بيته على الطاعة بالرفق واللين ويحملهم على الصلاة - 00:39:17
ده يكتب من آآ من الزاكرين الله كسيرا زاكراته طيب وكان طلحة بن مصرف يأمر اهله يعني زوجته يأمر اهله يعني زوجته ربنا قال سبحانه وتعالى في سورة للقصص وكان طلحة المصرف يأمر اهله بقيام الليل - 00:39:37
ويقول صلوا ركعتين فان الصلاة في جوف الليل تحط الاوزار. فهذه طرق قسمة الليل فليتخير المريد لنفسه ما يسهل فليتخير المريد لنفسه. المريد ده يعني اللي بيريد طريق الاخرة. اللي بيريد الله عز وجل. اللي عايز ربنا المريد ده يعني اللي عايز - 00:40:07
ربنا بيقول لك بقى كل واحد من المريدين يتخير لنفسه ما يسأل عليه. فان صعب القيام عليه في وسط الليل فلا ينبغي ان اخل باحياء ما بين العشائين وورد السحر ليكون قائما في الطرفين وهذه مرتبة سابعة. يعني لو هو هيموت خالص وهينام بعد العشاء - 00:40:27
على طول يصلي ما بين المغرب والعشاء. ويجتهد انه يقوم قبل الفجر يحيي السحر فصل فيمن صعبت عليه الطهارة في الليل. فاما من صعبت عليه الطهارة في الليل وثقلت عليه الصلاة اما لمرض - 00:40:47
واما لكبر سن واما لان عرضت له حاجة طارئة يعني او غير زلك يعمل ايه؟ يضيع وقته يمسك التليفون ويقعد على يفرتك تلات ساعات ما لهمش بدون ادنى ادنى ادنى فائدة يعمل ايه؟ يعني اللي قاعد كده مش عارف يقوم يصلي قيام عرض له شيء. يعمل ايه في - 00:41:07
نفسه اسمع يعمل ايه بقى فليجلس مستقبل القبلة وليذكر الله تعالى وليدعو مهما قدر يعني بقدر ما يقدر على الدعاء فان لم يجلس فليدعو وهو مضطجع. ومن كان له ورد فغلبه النوم وفاته فليأت به بعد - 00:41:27
بعد صلاة الضحى ايوة قبل صلاة الظهر. واحد بيصلي كل يوم بالليل آآ تمن ركعات. جه في يوم كان مسافر بيقضي مصالح راجع متأخر اجهاد الشمس والحر وغير زلك نام ما قامش غير على صلاة الفجر يعمل ايه؟ بسيطة جدا. دي صدقة - 00:41:47
ربنا يتصدق عليك بها. صل بقى الفجر وبعد صلاة الضحى من اول وقت صلاة الضحى لحد الضهر صل الورد اللي انت نمت عنه بالليل. طب انت كنت بتصلي بالليل ركعة صلي حداشر ركعة عشان في وتر مش كده؟ صليهم اتناشر لان النهار ما ينفعش فيه ايه؟ وتر. النهار هيبقى كله شفع يعني. هتصليهم اتناشر - 00:42:07

خلاص كده؟ وليحزر من له عادة بقيام الليل ان يتركها. شف كلمة ليحذر ديت. ربنا يصلح حالنا ويتوب علينا والله احزر انك تكون ليك عادة تقليل وتتركها فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبدالله بن عمرو لا تكن مسل فلان كان يقوم - 00:42:27
الليلة فترك قيام الليل. كان يقوم الليل فترك قيام الليل. ثم يقول فصل في بيان الليالي والايام الفاضلة. هيبتدي نقول بقى في ليالي مخصوصة بمزيد الفضل يستحب احياؤها. اه لانه - 00:42:47
ازا غفل التاجر عن موسم الربح فمتى يربح؟ هو بقى يقول لك في ليالي خد بالك منها. اجمالا بقى عشان خاطر هو هيجيب حاجات كتير ما علهاش ادلة اجمالا كده الليالي اللي ورد فيها فضائل لاحيائها هي ليالي رمضان كلها لان من قام رمضان ايمانا واحتسابا - 00:43:07
غفر له ما تقدم من ذنبه. تأكيدا ليالي العشر تأكيدا للوتر من الليالي العشر. سانيا ليالي العشر الاول من ذي الحجة على قول كسير من العلماء ان العمل الصالح ليلا ونهارا ده كلام عامة العلماء. ما من ايام العمل الصالح احب الى الله عز وجل فيه من هذه العشر - 00:43:27
ما سوى زلك لم يرد فيه ادلة آآ صحيحة. ما سوى ذلك لم يرد فيه ادلة صحيحة قال هزا اخر كتاب الاوراد وهو اخر ربع العبادات وبالله التوفيق كده بتوفيق الله ومنه وكرمه تم اا الربع الاول من كتاب مختصر منهاج القاصدين - 00:43:47
الاول ربع العبادات. انا امل من اخواني انهم يراجعوا هزا الكلام. وما يعني شرعنا في هزا الكتاب الا لنأخذ بيد بعضنا بعضا على هزا الطريق الى الله سبحانه وتعالى. نجتهد في - 00:44:17
اه طريق الاخرة يعين بعضنا بعضا نخاطب القلب ونخاطب النفس ونخاطب الروح ونستحسها ونحدوها في زمان الغربة وكثرة الانشغالات وكثرة الاقبال على الدنيا فالربع اللي انتهينا منه ده محتاجين نقرأه مرة تانية بقى. اسرار الطهارة واسرار الصلاة اسرار الزكاة. اسرار الصيام اسرار الحج - 00:44:37
سيرزق الله عز وجل الحج وغير زلك. كلامنا عن القرآن عن الاوراد عن الاذكار. بحيس ان يكون ده هيئة راسخة عندنا ويتحول الى وظيفة ثابتة من وظائفنا الشرعية. كل يوم انت بتقوم برنامج يومك وعبادات - 00:45:07
مضبوط وفق ما تم دراسته. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه - 00:45:27